


# المتن العقدي

**خلاصة**

**اعتقاد أهل السنة والجماعة من مجموع المتون العقدية**


تأليفُ

د. زياد بن حمد العامر

الأُستاذُ المُشارِكُ في العَقيدةِ والمَذاهِبِ الفِكريّةِ المُعاصِرةِ



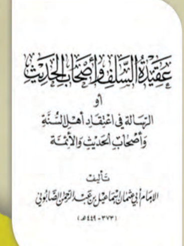
الطَّبعةُ الثَّانِيَة

طبع بدعم وقفي من فاعل خير وزوجه لوالديهما وذريتهم




















المتن العقدي

ح زياد حمد أحمد العامر، ١٤٤١هـ
**فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر .**
العامر، زياد حمد أحمد
المتن العقدي. / زياد حمد أحمد العامر -ط٢. - الرياض، ١٤٤١هـ
٤٨ ص، ١٧x٢٤سم
ردمك : ٥-٣٣٦١-٠٣-٦٠٣-٩٧٨
١- العقيدة الإسلامية أ. العنوان
ديوي : ٢٤٠ ١٤٤١/٥٧٨٣

رقم الإيداع: ١٤٤١/٥٧٨٣
ردمك : ٥-٣٣٦١-٠٣-٦٠٣-٩٧٨

الطَّبْعَةُ الثَّانِيَة

١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م







w.altahbeer@gmail.com
جوال: ٠٥٥ ١٩ ٩٢ ٥٥ ٩٦٦+




**خلاصة**

**اعتقاد أهل السنة والجماعة من مجموع المتون العقدية**

تأليف

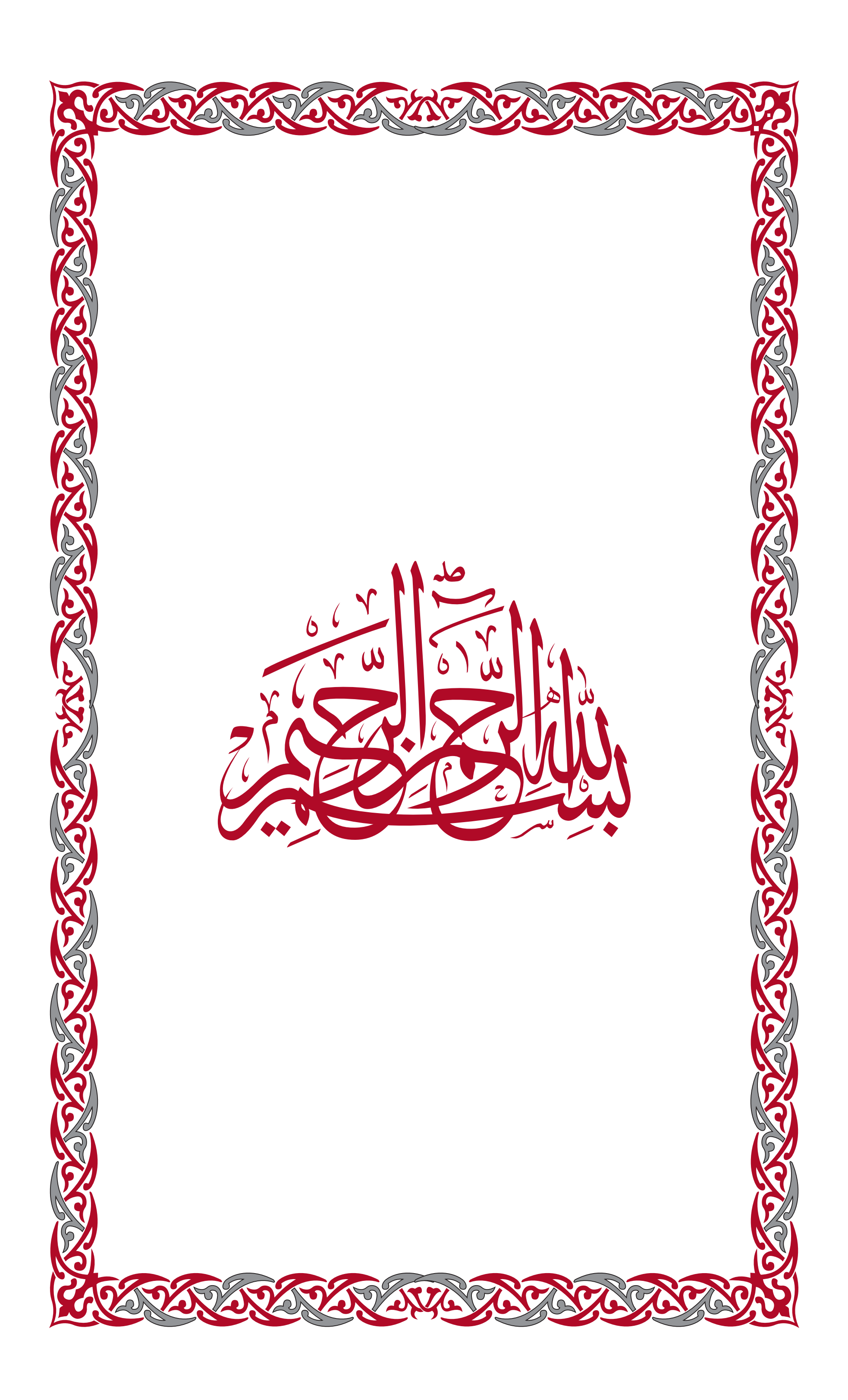
## د. زياد بن حمد العامر

الأستاذ المشارك في العقيدة والمذاهب الفكرية المعاصرة

الطبعة الثانية

طبع بدعم وقفي من فاعل خير وزوجه لوالديهما وذريتهم




بسم الله الرحمن الرحيم

# المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين، أما بعد:

فهذا متن عقدي جامع لأصول مسائل الاعتقاد عند أهل السنة والجماعة، وجميع ما هو مذكور فيه من المسائل هو:

١ - مِنْ القَدْرِ المجزئ في الاعتقاد.

٢ - أو قد حُكي الإجماع عليه؛ كما جرت به عادة علماء أهل السنة أن يذكروا الأصول المتفق عليها في عقائدهم المختصرة(١).

٣ - أو كان مما يتميز به أهل السنة والجماعة عن غيرهم من الفرق المنتسبة للإسلام، فإن "من شأن المصنفين في العقائد المختصرة على مذهب أهل السنة والجماعة: أن يذكروا ما تتميز به أهل السنة والجماعة عن الكفار والمبتدعين...

وأما الإيمان بما اتفق عليه المسلمون: من توحيد الله تعالى، والإيمان برسله، والإيمان باليوم الآخر؛ فهذا لا بد منه، وأما دلائل هذه المسائل ففي الكتب المبسوطة الكبار)(٢).

وما في هذا المتن هو خلاصة اعتقاد أهل السنة والجماعة مما هو مذكور في متون الاعتقاد الشهيرة عندهم، مثل: العقيدة الطحاوية.

---

(١) ينظر: مجموع الفتاوي لأحمد الحرَّاني ١١/٤٨٦.

(٢) شرح العقيدة الأصفهانية لأحمد الحرَّاني ص ١٤.

للطحاوي الحنفي (٣٢١هـ)، وعقيدة ابن أبي زيد القيرواني المالكي (٣٨٦هـ)، وعقيدة أصحاب الحديث. للصابوني الشافعي (٤٤٩هـ)، ولمعة الاعتقاد. لابن قدامة الحنبلي (٦٢٠هـ)، وغيرها من متون الاعتقاد، فإنهم يذكرون فيها مجمل الاعتقاد دون تفاصيله[(١)].

ومن عادة كثير من المصنفين في الاعتقاد: أن يُرتبوا مصنفاتهم[(٢)] على ما جاء في حديث جبريل عليه السلام لما سَئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الإيمان؛ فقال له: (أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره)[(٣)]، فإن "أحسن ما يرتب عليه كتاب أصول الدين: ترتيب جواب النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل عليه السلام حين سأله عن الإيمان...، فيبدأ بالكلام على التوحيد والصفات وما يتعلق بذلك، ثم بالكلام على الملائكة..."[(٤)]، وتقديماً لما بدأ الله به في القرآن - في غالب الآيات[(٥)] - كما جاء في حديث جابر الطويل في الحج: (أبدأ بما بدأ الله به)[(٦)].

ويمكن ترتيب الموضوعات العقدية - إجمالاً - بناء على ذلك كما يلي:

---

(١) ينظر: مجموع الفتاوي لأحمد الحرَّاني ٢٠/ ٩٩.

(٢) ينظر للتوسع: ترتيب الموضوعات العقدية ومناسباته. للمؤلف.

(٣) أخرجه بهذا اللفظ مسلم برقم (٨).

(٤) ينظر: شرح العقيدة الطحاوية. لابن أبي العز الحنفي ٢/ ٦٨٩.

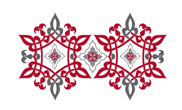
(٥) وقد جاءت بعض الآيات بخلاف هذا الترتيب، كما في قوله تعالى: ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ [البَقَرَة: ١٧٧].

(٦) أخرجه مسلم برقم (١٢١٨) بلفظ الخبر، وفي رواية للنسائي برقم (٢٩٦٢) بلفظ الأمر: (ابدأوا بما بدأ الله به) وصحح إسنادها ابن كثير في تفسيره ٣/ ٥٢.

- **الفصل الأول:** مقدمة الاعتقاد.
- **الفصل الثاني:** الإيمان.
- **الفصل الثالث:** الإيمان بالله.
- **الفصل الرابع:** الإيمان بالملائكة.
- **الفصل الخامس:** الإيمان بالكتب.
- **الفصل السادس:** الإيمان بالرسل.
- **الفصل السابع:** الإيمان باليوم الآخر.
- **الفصل الثامن:** الإيمان بالقدر.
- **الفصل التاسع:** ملحقات الاعتقاد.

وقد حظي هذا المتن بمراجعة جمع من أهل العلم، والله أسأل أن يبارك في هذه العقيدة السُّنِّيَّة كما بارك في أصولها، وينفع بها كاتبها وقارءها وسامعها وحافظها، ويجعلها خالصة لوجهه الكريم ،،، آمين.

د. زياد بن حمد العامر
Zha1430@gmail.com
٠٠٩٦٦٥٠٤١٥٠٦١٥
الرياض - المملكة العربية السعودية



# الفصل الأول

## مقدمة الاعتقاد

١ - العقيدة الإسلامية هي: ما يشد ويربط الإنسان قلبه عليه من أصول الإيمان وما يلحق بها.

٢ - ومن أهمية العقيدة الصحيحة وثمراتها: أنها هي الغاية التي خُلق لأجلها الخلق، وهي أصل الدين، وأساس دعوة المرسلين، والإيمان شرط لصحة الأعمال وقبولها، وسبب لسعادة الدنيا والآخرة والنجاة فيهما، كما أن الإعراض عنه سبب للشقاء في الدنيا والآخرة، وهو عصمة للدم والمال، وهو شرط لحصول النصر والتمكين للأمة، وتحقيق الأمن، وهو المُخَلِّص للعقل من الشبهات الفاسدة، والخرافات السقيمة.



٣ - وشريعة الله صالحة ومُصلحة لكل زمان ومكان.

٤ - وحكم تعلم العقيدة: منه فرض عين، ومنه فرض كفاية.

٥ - والأنبياء متفقون في أصول الدين ومقاصد التشريع العامة، وأصول الأخلاق، فعقيدتهم واحدة، وتفاصيل شرائعهم مختلفة.

٦ - وقد أخبر النبي ﷺ أن أمته ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة، كلها في النار إلا واحدة، وهي: الجماعة[١]، ولمَّا سُئل عن صفتها قال: "هم من كان على مثل ما أنا عليه وأصحابي"[٢]،

---

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٣٩٩٣)، وصححه الألباني، قال رسول الله ﷺ: (إن أمتي ستفترق على ثنتين وسبعين فرقة، كلها في النار إلا واحدة، وهي: الجماعة).

(٢) أخرجه الترمذي برقم (٢٦٤١) بلفظ: (تفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملة، كلهم في النار إلا ملة واحدة، قالوا: ومن هي يا رسول الله؟ قال: ما أنا عليه وأصحابي).
وأخرجه الحاكم برقم (٤٤٤) بلفظ: (تفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملة، كلها في النار إلا ملة واحدة، فقيل له: ما الواحدة؟ قال: ما أنا عليه اليوم وأصحابي).
وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط برقم (٧٨٤٠) بلفظ: (تفترق هذه الأمة ثلاثة وسبعين فرقة، كلها في النار إلا واحدة، قالوا: وما تلك الفرقة؟ قال: من كان على ما أنا عليه اليوم وأصحابي).
وقال الترمذي: حديث حسن صحيح. وحسنه الألباني.

وبهذا أصبح المتمسكون بالإسلام المحض الخالص عن الشوب: هم أهل السنة والجماعة، وهم الفرقة الناجية، والطائفة المنصورة، وأهل الحديث والأثر، والسلف الصالح، وأهل الكتاب والسنة.

٧ - وهم الوسط في فرق الأمة، كما أن الأمة هي الوسط في الأمم.

٨ - ومن طريقة أهل السنة والجماعة: اتباع آثار رسول الله ﷺ باطناً وظاهراً، واتباع سبيل السابقين الأولين.

٩ - ومصادرهم في تلقي الاعتقاد - وهي الأصول التي يُستند ويُستدل بها على مسائل الاعتقاد -: الكتاب، والسنة، ثم الإجماع، وقد جاءت النصوص الشرعية ببيان أصول الاستدلال فيما يتعلق بأمور الدين، فمن ذلك قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلًا﴾ [النِّسَاء: ٥٩].

وهذه الآية أصل في ذكر أصول الاستدلال الشرعي: الكتاب،

والسنة، والإجماع، فذكر فيها الأمر بالرد إلى الله وهو: الرد إلى كتابه ﷻ، والرد إلى الرسول ﷺ وهو: الرد إلى سنته، وعند الاتفاق والإجماع وعدم التنازع فإنه يلزم الأخذ بما لم يحصل التنازع فيه، وأهل السنة يزِنون بهذه الأصول الثلاثة جميعَ ما عليه الناس من أقوالٍ وأعمالٍ باطنة أو ظاهرة مما له تعلق بالدين.

١٠ - ويتبع المصادر الثلاثة السابقة: العقل السليم، والفطرة السليمة.

---

١١ - ومنهج الاستدلال عند أهل السنة والجماعة: هو الطريقة التي سلكها أهل السنة والجماعة لاستنباط الأحكام الاعتقادية من مصادر التلقي الصحيحة، وقد اعتنى أهل السنة ببيان منهج الاستدلال من النصوص الشرعية؛ وذلك لأن الفِرَق المنتسبة للإسلام في الجملة تعتبر القرآن والسنة والإجماع مصادر لتلقي العقيدة، وإنما وقع الخلاف معها في: كيفية الاستدلال بنصوص الكتاب والسنة على مسائل الدين.

---

وقد أخبر النبي ﷺ عن قوم يخالفون جماعة المسلمين في تأويل القرآن، بل قد يصل بهم الحال إلى القتال على ذلك، فعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: (كنا جلوساً ننتظر رسول الله ﷺ، فخرج علينا من بعض بيوت نسائه، قال: فقمنا معه، فانقطعت نعله، فتخلف عليها عليٌ يخصفها، فمضى رسول الله ﷺ ومضينا معه، ثم قام ينتظره وقمنا معه، فقال: (إن منكم من يقاتل على تأويل هذا القرآن، كما قاتلتُ على تنزيله)، فاستشرفنا وفينا أبو بكر وعمر فقال: (لا، ولكنه خاصف النعل) قال: فجئنا نبشره، قال: وكأنه قد سمعه)[1].

(١) أخرجه أحمد في المسند برقم (١١٧٧٣)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد برقم (١٤٧٦٣): "رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير فطر بن خليفة، وهو ثقة"، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة برقم (٢٤٨٧).

١٢ - فمن منهجهم في الاستدلال: العمل بالمحكم، والإيمان بالمتشابه، ورد المتشابه إلى المحكم؛ كما قال تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۡهُ ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٞۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمۡ زَيۡغٞ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنۡهُ ٱبۡتِغَآءَ ٱلۡفِتۡنَةِ وَٱبۡتِغَآءَ تَأۡوِيلِهِۦۖ وَمَا يَعۡلَمُ تَأۡوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلّٞ مِّنۡ عِندِ رَبِّنَاۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ٧ رَبَّنَا لَا تُزِغۡ قُلُوبَنَا بَعۡدَ إِذۡ هَدَيۡتَنَا وَهَبۡ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةًۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡوَهَّابُ﴾ [آل عِمرَان: ٧-٨].

١٣ - والعمل بظواهر النصوص، وهي: ما يتبادر إلى ذهن وفهم السامع صحيح الفهم من معاني ألفاظ الكتاب والسنة.

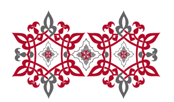
١٤ - والاعتماد على أساليب العرب وطريقتهم في الفهم للكلام العربي.

١٥ - وكل ما أخبر به الرسول ﷺ من الأحاديث التي تلقاها أهل العلم بالقبول؛ وجب الإيمان بها، ومنها: أخبار الآحاد.

١٦ - ويعتقدون أنه لا يمكن أن يتعارض قطعي الشريعة مع قطعي آخر، وعند توهم التعارض بين الظنيات فإنه يقدم الأقوى منها ثبوتاً ودلالة.

---

١٧ - ويحثون على التمسك بالسنة، والحذر من إحداث البدع والعمل بها؛ كما قال النبي ﷺ: (من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه، فهو رد)[١]، وفي لفظ: (من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد)[٢].



(١) أخرجه البخاري برقم (٢٦٧٩) وهذا لفظه، ومسلم برقم (١٧١٨).
(٢) أخرجه مسلم برقم (١٧١٨).

# الفصل الثاني

## الإيمـــان

١ - ويقولون: إن الإيمان اعتقادٌ وقولٌ وعملٌ: فالاعتقاد هو: تصديق القلب، وقول اللسان هو: الشهادتان وسائر الأذكار الشرعية، والعمل: يشمل عمل القلب كالحب والخوف والرجاء وغيرها، وعمل الجوارح كالصلاة والحج والجهاد وغيرها؛ كما قال النبي ﷺ: (الإيمان بضع وسبعون - أو بضع وستون - شعبة، فأفضلها: قول: لا إله إلا الله، وأدناها: إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان)[١].

(١) أخرجه مسلم برقم (٥٨).

٢ - وأنه يزيد بالطاعة، وينقص بالمعصية.

٣ - وأن مرتكب الكبيرة من الذنوب دون الكفر: مؤمن ناقص الإيمان، مؤمن بإيمانه، فاسق بكبيرته، فلا يعطى اسم الإيمان المطلق ولا يسلب مطلق الاسم.

٤ - ولا يشهدون لمعين من أهل القبلة بجنة ولا نار، إلا من شهد له الكتاب والسنة.

٥ - ويدينون بالولاء للمؤمن بقدر زيادة إيمانه، والبراء من الإنسان بقدر نقص إيمانه.

---

.........................................................................

.........................................................................

.........................................................................

.........................................................................

.........................................................................

.........................................................................

.........................................................................

.........................................................................

.........................................................................

.........................................................................

.........................................................................

.........................................................................

.........................................................................

.........................................................................

.........................................................................

.........................................................................

.........................................................................

.........................................................................



٦ - ويحذرون من نواقص الإيمان.

وكذا نواقض الإيمان، وهي: كل ما يزيل أصل الإيمان من اعتقادٍ أو قولٍ أو عمل.

٧ - ويؤمنون بالغيب، ومنه (الغيب المطلق) وهو: مالا يعلمه إلا الله، و(الغيب النسبي) وهو: ما يُعلِمه الله مَن شاء من خلقه.

٨ - والدين: إسلام، وإيمان، وإحسان.

٩ - والإسلام هو: إظهار الاستسلام والانقياد لأحكام الله.

١٠ - والإحسان: أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.



---

........................................................................

........................................................................

........................................................................

........................................................................

........................................................................

........................................................................

........................................................................

........................................................................

........................................................................

........................................................................

........................................................................

........................................................................

........................................................................

# الفصل الثالث

## الإيمـــان بالله

١ - ويؤمنون بوجود الله، ويدل لذلك: آياته الكونية، والفطرة، وغير ذلك؛ كما قال تعالى: ﴿أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ﴾ [الطُّور: ٣٥].

٢ - ويؤمنون بربوبية الله، وهو: إفراد الله بأفعاله، كالخلق، والرَّزْق، والحُكْم، والإحياء، والإماتة؛ كما قال تعالى: ﴿رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾ [مَريَم: ٦٥].



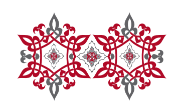
٣ - ويؤمنون بأسمائه وصفاته، وهو: إثبات ما أثبته الله لنفسه أو أثبته له رسوله ﷺ؛ من الأسماء والصفات، من غير تحريف ولا تعطيل، ومن غير تكييف ولا تمثيل، بل يؤمنون بأن الله سبحانه ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾ [الشّورىٰ: ١١].

٤ - ويؤمنون بألوهية الله، وهو: إفراد الله بالعبادة، وهو الغاية من الخلق؛ كما قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذّاريَات: ٥٦]، وهو أساس دعوة الرسل كما قال تعالى: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِىٓ إِلَيْهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدُونِ﴾ [الأنبيَاء: ٢٥]، وقال تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِى كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَٱجْتَنِبُوا۟ ٱلطَّٰغُوتَ ۖ﴾ [النّحل: ٣٦].

٥ - وتوحيد الله هو أول واجب، وآخر واجب يخرج به الإنسان من الدنيا.

٦ - ويعتقدون أن معنى (لا إله إلا الله): لا معبود حقٌّ إلا الله.

٧ - وصرف شيء من خصائص الله لغير الله شرك، وقد حذر الله سبحانه ورسوله ﷺ منه، ومن الذرائع الموصلة إليه.



---

........................................................................................................................
........................................................................................................................
........................................................................................................................
........................................................................................................................
........................................................................................................................
........................................................................................................................
........................................................................................................................
........................................................................................................................
........................................................................................................................
........................................................................................................................
........................................................................................................................
........................................................................................................................
........................................................................................................................
........................................................................................................................
........................................................................................................................
........................................................................................................................
........................................................................................................................
........................................................................................................................
........................................................................................................................
........................................................................................................................

# الفصل الرابع

## الإيمان بالملائكة

١ - ويؤمنون بوجود الملائكة الكرام.

٢ - وما ورد في الكتاب والسنة من أسمائهم.

٣ - وأعمالهم.

٤ - وصفاتهم.



---

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

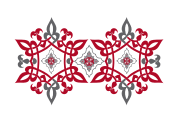
# الفصل الخامس

## الإيمان بالكتب

١ - ويؤمنون بكتب الله المنزلة جميعها، والقرآن هو خاتمها وناسخها.

٢ - ويؤمنون تفصيلاً بكتاب هذه الأمة القرآن العظيم: وهو كلام الله حروفه ومعانيه، المنزل على محمد ﷺ، المتعبد بتلاوته، منه بدأ وإليه يعود.

٣ - ويؤمنون بأنها تتفق في التوحيد وأصول الشرائع، وتختلف في تفاصيل الشرائع.



---

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

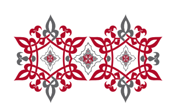
# الفصل السادس

## الإيمـــان بالرســل

١ - ويؤمنون بأنبياء الله ورسله جميعاً، وما أيدهم به من الآيات.

٢ - ويؤمنون تفصيلاً بمحمد بن عبدالله ﷺ خاتمهم، وأفضلهم، وعموم رسالته للثقلين زماناً ومكاناً.

٣ - ويعتقدون أن مقتضى (محمد رسول الله): طاعته فيما أمر، وتصديقه فيما أخبر، وألا يُعبد الله إلا بما شرعه ﷺ.



# الفصل السابع

## الإيمان باليوم الآخر

١ - ويؤمنون باليوم الآخر، ومنه ما يكون بعد الموت.

٢ - وفتنة القبر، فيقال للميت: من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟

٣ - ثم بعد هذه الفتنة إما نعيم وإما عذاب إلى أن تقوم القيامة الكبرى.

٤ - وأشراط الساعة.

٥ - والنفخ في الصور، ثم البعث بعد الموت، ثم الحشر، فيقوم الناس من قبورهم لرب العالمين حفاة عراة غرلاً، وتدنو منهم الشمس، ويُلْجِمهم العرق.

٦ - وحوض النبي ﷺ.

٧ - والحساب، والميزان، والصراط.

٨ - والنار.

---

.......................................................................................................

.......................................................................................................

.......................................................................................................

.......................................................................................................

.......................................................................................................

.......................................................................................................

.......................................................................................................

.......................................................................................................

.......................................................................................................

.......................................................................................................

.......................................................................................................

.......................................................................................................

.......................................................................................................

.......................................................................................................

.......................................................................................................

.......................................................................................................

.......................................................................................................

.......................................................................................................

.......................................................................................................

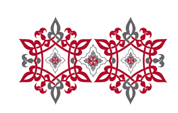
.......................................................................................................

.......................................................................................................

٩ - والجنة، وأول من يستفتح باب الجنة محمد ﷺ، وأول من يدخل الجنة من الأمم أمّته.

١٠ - وأن المؤمنين يرون ربهم عياناً بأبصارهم يوم القيامة وفي الجنة.

١١ - والشفاعة، ومنها: شفاعته ﷺ في أهل الموقف حتى يُقضى بينهم، وهي المقام المحمود، ومنها شفاعته ﷺ وغيره فيمن استحق النار من أهل الإيمان أن لا يدخلها، ومن دخلها أن يخرج منها، ويُخرج الله من النار أقواماً من أهل الإيمان بغير شفاعة، بل بمحض فضله ورحمته.



# الفصل الثامن

## الإيمــان بالقـــدر

١ - ويؤمنون بالقدَر خيره وشرّه.

٢ - وهو: علم الله الشامل بمقادير الخلق.

٣ - وكتابته لها في اللوح المحفوظ؛ كما قال سبحانه: ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۗ إِنَّ ذَٰلِكَ فِى كِتَٰبٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ﴾ [الحَجّ: ٧٠].

---

.......................................................................................................

.......................................................................................................

.......................................................................................................

.......................................................................................................

.......................................................................................................

.......................................................................................................

.......................................................................................................

.......................................................................................................

.......................................................................................................

.......................................................................................................

.......................................................................................................

.......................................................................................................

.......................................................................................................

.......................................................................................................

.......................................................................................................

.......................................................................................................

٤ - ومشيئته الشاملة لكل شيء حتى مشيئة العباد؛ كما قال سبحانه: ﴿لِمَن شَآءَ مِنكُمۡ أَن يَتَقَدَّمَ أَوۡ يَتَأَخَّرَ ٣٧ كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡ رَهِينَةٌ﴾ [المدَّثِّر: ٣٧-٣٨].

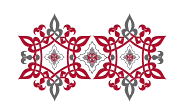
٥ - وخلقه لكل شيء حتى أعمال العباد؛ كما قال سبحانه: ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَكُمۡ وَمَا تَعۡمَلُونَ﴾ [الصَّافات: ٩٦].

٦ - والعباد فاعلون حقيقة، والله خلق أفعالهم.

٧ - وأهل السنة يحتجون بالقدر في المصائب لا في المعائب.

---

٨ - والتوفيق والخذلان من الله، ولهما أسباب، فيهدي الله فضلاً منه، ويُضل عدلاً منه، كما قال تعالى: ﴿إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ ﴿٤﴾ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٦﴾ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٩﴾ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ﴾ [الليل: ٤-١٠].



---

.......................................................................................................
.......................................................................................................
.......................................................................................................
.......................................................................................................
.......................................................................................................
.......................................................................................................
.......................................................................................................
.......................................................................................................
.......................................................................................................
.......................................................................................................
.......................................................................................................
.......................................................................................................
.......................................................................................................
.......................................................................................................
.......................................................................................................
.......................................................................................................
.......................................................................................................
.......................................................................................................
.......................................................................................................
.......................................................................................................
.......................................................................................................
.......................................................................................................
.......................................................................................................



# الفصل التاسع

## ملحقات الاعتقاد

١ - ويعتقدون معنى قول النبي ﷺ: (خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم)[١].

٢ - ومن أصول أهل السنة: محبة وإجلال أصحاب رسول الله ﷺ، وسلامة قلوبهم وألسنتهم لهم، ويقبلون ما جاء به الكتاب والسنة والإجماع من فضائلهم ومراتبهم.

........................................................................................................................
........................................................................................................................
........................................................................................................................
........................................................................................................................
........................................................................................................................
........................................................................................................................
........................................................................................................................
........................................................................................................................
........................................................................................................................
........................................................................................................................
........................................................................................................................
........................................................................................................................
........................................................................................................................
........................................................................................................................

(١) أخرجه البخاري برقم (٢٦٥٢)، ومسلم برقم (٢٥٣٣).

٣ - ويُقِرُّون بفضل الخلفاء الراشدين، وأن ترتيبهم في الخلافة: أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان، ثم علي، ﷺ أجمعين.

٤ - ويحبون أهل بيت رسول الله ﷺ، ويتولونهم.

٥ - ويتولون أزواج رسول الله ﷺ أمهات المؤمنين، ويؤمنون بأنهن أزواجه في الآخرة.

---

٦ - ويمسكون عما شجر بين الصحابة بلا حاجة، ويقولون: إن هذه الآثار المروية في مساويهم: منها ما هو كذب، ومنها ما قد زيد فيه ونقص وغُيِّر عن وجهه، والصحيح منه هم فيه معذورون؛ إما مجتهدون مصيبون، وإما مجتهدون مخطئون، ولا يعتقدون أن كل واحد من الصحابة معصوم عن كبائر الإثم وصغائره، بل تجوز عليهم الذنوب في الجملة، ومن نظر في سيرة القوم بعلم وعدل وبصيرة، وما مَنَّ الله عليهم به من الفضائل؛ علم يقيناً أنهم خير الخلق بعد الأنبياء، لا كان ولا يكون مثلهم، وأنهم الصفوة من قرون هذه الأمة التي هي خير الأمم وأكرمها على الله.

٧ - ومن أصول اعتقاد أهل السنة: التصديق بكرامات أولياء الله المتقين، وما يُجري الله على أيديهم من خوارق العادات، وهي موجودة إلى يوم القيامة، وخوارق العادات لغير المتقين هي من الشياطين.

٨ - ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر على ما توجبه الشريعة.

٩ - ويدينون بالنصيحة للأمة، ويدعون إلى مكارم الأخلاق، ومحاسن الأعمال، ويأمرون بمعالي الأمور، وينهون عن سفسافها.

١٠ - ويُنزلون الخلاف مع المخطئ منزلته، سواء كان من أهل السنة، أم من أهل القبلة، أم من غير المسلمين، فيعلمون الحق، ويرحمون الخلق.

١١ - ويرون السمع والطاعة لإمام المسلمين في طاعة الله، وإقامة الحج، والجهاد، والجُمَع، والأعياد، مع كل إمام؛ براً كان أو فاجراً.



١٢ - ويأمرون بالاجتماع على الحق، وعدم التفرق فيه، كما قال تعالى: ﴿وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا۟ ۚ وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَـٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٣].

.................................................................................

.................................................................................

.................................................................................

.................................................................................

.................................................................................

.................................................................................

.................................................................................

.................................................................................

.................................................................................

.................................................................................

.................................................................................

.................................................................................

.................................................................................

.................................................................................

.................................................................................

.................................................................................

.................................................................................

.................................................................................

.................................................................................

.................................................................................

.................................................................................

.................................................................................

١٣ - وهم الطائفة القائمة بأمر الله، الذين قال فيهم النبي ﷺ: (لا تزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله، لا يضرهم من خذلهم أو خالفهم، حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الناس)[١]، وفي رواية: (لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة)[٢].

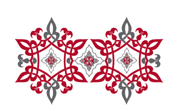
(١) أخرجه البخاري برقم (٣٦٤١)، ومسلم برقم (١٠٣٧) وهذا لفظه.

(٢) أخرجه مسلم برقم (٢٤٧).

١٤ - وهم فرحون بفضل الله وبرحمته؛ كما قال تعالى: ﴿قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [يُونس: ٥٨].

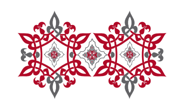
نسأل الله أن يجعلنا منهم، وأن لا يزيغ قلوبنا بعد إذ هدانا، وأن يهب لنا من لدنه رحمة إنه هو الوهاب.

والله أعلم، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.



# المحتويات






المتن العقدي





## إصدارات أخرى للمؤلف:

١/ شرح المتن العقدي.

٢/ المدخل إلى علم العقيدة.

٣/ النوازل العقدية (مقدمة تأصيلية).

٤/ الفقه العقدي للأقليات الإسلامية.

٥/ الفتوى العقدية.

٦/ القراءات المعاصرة للقرآن الكريم.

٧/ الأثر العقدي للقراءات القرآنية.

٨/ أقوال الصحابة العقدية التي ليس للرأي فيها مجال.

٩/ أقوال التابعين العقدية التي ليس للرأي فيها مجال.

١٠/ الخلاف اللفظي العقدي.

١١/ ترتيب الموضوعات العقدية ومناسباته.

١٢/ المسائل والنوازل العقدية للمسلمين الجدد.

١٣/ درء التعارض بين العلم الشرعي والعلم البشري.

فهـذا متــن عقــدي مختصــر جامــع لأصــول مســائل الاعتقــاد عنــد أهــل الســنة والجماعــة وجميــع ما هو مذكور فيه هو من أصول المسائل التي توصف بأنها:

١. مِــنْ الــقَــدْرِ المجزئ فــي الاعتقــاد.

٢. أو قــد حُــكــي الإجــمــاع عــلــيــه.

٣. أو كان مما يتميز به أهل السنة والجماعة عن غيرهم من الفرق المنتسبة للإسلام.

وما في هذا المتن هو خلاصة اعتقاد أهل السنة والجماعة مما هو مذكور في متون الاعتقاد الشهيرة عندهم، مثل: العقيدة الطحاوية للطحاوي الحنفي (٣٢١هـ)، وعقيدة ابن أبي زيد القيرواني المالكي (٣٨٦هـ)، وعقيدة أصحاب الحديث للصابوني الشافعي (٤٤٩هـ)، ولمعة الاعتقاد لابن قدامة الحنبلي (٦٢٠هـ)، وغيرها من متون الاعتقاد، فإنهم يذكرون في هذه المتون مُجمل الاعتقاد دون تفاصيله.

